[7] بلى لا تخلوا الارض من قائم بحججه اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا لئلا تبطل حجج ا وبيناته وكم ذا واين اولئك اولئك وا الا قلون عددا والا عظمون عند ا قدرابهم يحفظ ا حججه وبينا حتى يودعوها نضراؤهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقد البصيرة اليقين واستلانوا ما استوعده المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالملائك الا على اولئك خلفاء ا في ارضه آه آه شوقا الى رؤيتهم. حديث اثنى عشر خليفة كلهم من قريش وفي بعضها كلم من بني هاشم. قال صاحب كتاب الصراط المستقيم قال الفراء صاحب كتاب المصابيح مرفوعا ان النبي (ص) قال الائمة اثنى عشر كلهم من قريش وقوله (ص) لا يزال الاسلام الى اثنى عشر خليفة. واسند البخاري في الجزء الاول في صحيحه عن جابر ابن سمرة وفي موضع آخر عن عينية عن ابن عمر ايضا واسنده مسلم في صحيحه في مواضع بطرق مختلفة واو داود في سنته والثعلبي في تفسيره والحميدي في مواضع من الجمع بين الصحيحين وفي الجمع بين الصحاح الست في موضعين وفي تفسير السدي امر ا خليله (ع) بالنزول باسماعيل وامه في بيته التهامي وقال اني ناشر ذريته وجاعل منه نبيا عظيما ومن ذريته اثنى عشر عظيما. وقد صنفا محمود ابن عبد ا ابن عباس كتابا سماه مقتضب الاثر في امامة الاثنى عشر اقول واورد العلامة الحلي رضوان ا عليه في كتابه كشف الحق من صحيح _____